ويدعوا بالدعوات المأثورة لما روي مسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال
اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم
اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة
المحيى والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال وفيه عن
علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام الى الصلوة يكون اخر ما يقول بين التشهد والتسليم
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت
المؤخر لا اله الا انت وفي الصحيحين عن عبد الله بن عمرو بن
عاص عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به
في صلوتي قال عليه السلام قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك انت الغفور الرحيم وينبغي للمصلي ان لا يدعو
بما لا يشبه كلام الناس نحو قوله اللهم اكسني واللهم
زوجني فلانة حتى لو لاى في وسط الصلوة تفسد صلوته
والسلام عينة ويسره وقد مر بيانه والخاص ببعض الصلوات
وبعض المصلين من السنن عشرة جهر الامام بالتكبيرات
وكذا سائر اذكار الانتقالات كالتسميع والسلام للتواتر
كلها مرلونه عليه السلام حتى الان ومقارنة المقتدي

تكبيرة

تكبيرة الامام ومقارنة تكبير المقتدي بتكبيرة الامام هذا
عند ابي حنيفة رحمه الله وعندهما يكبر بعد تكبير الامام
والخلاف انما هو في الافضلية لا في الجواز ومتابعته
اي متابعة المقتدي له اي الامام في سائر افعاله لان
وضع الامام لان يقتدي به لان المقتدي يبني صلوته
على صلوة الامام فيسن متابعة له والتعوذ وقد مر
ذكره واخفاؤه اي اخفاء التعوذ للتوارث في ذلك
واتيان التسمية بعده اي بعد التعوذ ويأتي بها في الركعة
الاولى لا غير برواية حسن بن زياد رحمه الله وبرواية
ابي يوسف رحمه الله يأتي بها في كل ركعة وقال محمد رحمه
الله تعالى يسمي في كل ركعة بين الفاتحة وسورة عند الخافة
واما عند الجهر فلا وقول ابي يوسف رحمه الله اقرب الى الاحتياط
لاختلاف العلماء والآثار في كونها من الفاتحة كذا في المبسوط
واخفاؤه اي اخفاء التسمية وفيه خلاف بين الائمة والله
مبني على الخلاف في ان البسملة آية من الفاتحة ام لا ومن
قال بالاول اختارها في الجهرية ومن قال بالثاني اختار
باخفائها مطلقا ومذهبنا ومذهب الجمهور على انها
ليست آية من الفاتحة ولا من كل سورة وعند الشافعي
رحمه الله هي آية من الفاتحة قولا واحدا ومن كل سورة
في قول له ما ورد في بعض الآثار من انها آية من الفاتحة
ولاجماع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)